حقوق ملكة الانكليز

لملك انكلترا سلطة عظيمة ولكن سلطة ملكتها قليلة جداً بالنسبة الى سلطته والفضل في احرازها الآن لحقوق كثيرة عائد الى ادوارد السابع فانه الغى كثيراً من العادات والتقاليد

فقبل عهد ادوارد السابع لم يكن يجوز للملكة ان ترافق زوجها في عربة الملك الرسمية لانها بموجب القانون ليست من طبقته بل هي احد افراد رعيته وكان الملك في سالف الزمان يسمح لزوجته بعشر واردات املاك العرش ولكن منذ ايام وليم الرابع جعل لها راتب مقرر

واذا دس احدهم دسيسة على الملكة في حياة زوجها واثناء ملكه بعد الفاعل خائناً للدولة واما اذا مات الملك فان المعتدي على ارملته يحاكم امام المحاكم العادية كانها من افراد العامة . واما اذا هي ارتكبت جريمة فانها تحاكم امام مجلس الاعيان

ولا يجوز لاحد افراد الرعية ان يرفع قضية على الملك ليطالبه بوفاء دين واما الملكة فيجوز اجبارها على وفاء ديونها اسوة بسائر الناس لانها في نظر القانون كعزباء غير متزوجة فلا تقدر ان تعتمد على القانون الذي يصون النساء العاميات واملاكهن والسبب في ذلك انهم فرضوا ان الملك في شغل شاغل من امور الدولة فهو لا يملك وقتاً للنظر في اموره المنزلية فيجب على زوجته ان تتولى امورها بنفسها وان تكون مسؤولة عن ديونها ويجوز للملكة ان تداعي خصمها امام المحاكم وان تنشيء لنفسها تجارة خاصة على انها اذا وقعت على عقد ايجار او اتفاق يجب ان تضيف الى اسمها « ملكة انكلترا »

ومن حقوقها الخاصة ان تركب في اتومبيل غير منمر ويحق لها ان تنوب عن الملك اثناء غيابه في ادارة مهام الدولة والتوقيع على الاوراق

ولكن حالما تصير ارملة تفقد اكثر هذه الامتيازات وتصير مثل سائر افراد العامة حتى انها لا تقدر ان تتزوج ثانية الا بموافقة الملك الذي يخلف زوجها وتمنح بعد ترملها مائة الف جنيه لتعيش معيشة لائقة بمقامها

مصر سليم سركيس

بيني وبين فتاة

ليست بكاتبة هذه الفتاة ولكني افضلها على بعض الكاتبات . هي مفكرة لا تكتب ولكنها خير من كاتبة لا تفكر . او بالحري تعمل بدون ان تنشر ولكنها خير ممن تنشر ولا تعمل

هي ذات فكر لا يكل ونفس لا تصغر . تشعر مع المصاب بمصيبته وتذرف مع اليتيم دمعة البؤس . تفضل ان تحتمل بنفسها نوائب العالم كلها ولا ترى منكوداً بين وسقياً يتألم .

شعور ارق من نسيم الصباح في الربيع وكلمات اندى من زهرات الزنبق التي تفتحت عنها الاكمام فحكت بياض سريرتها ونقاء قلبها

لم احادثها مرة الا ازداد اعجاباً بتلك المبادىء التي قلما رايتها بفتاة سورية عاشت في سجن والديها المظلم ورهن قيود تقاليدهم المتعبة

سألتها مرة . علام لا تكتبين ؟ انت تجنين على الانسانية وعلى وطنك بالاخص لحرمانك اياها فوائد جليلة تتجلى من قبس افكارك النيرة فعلام الاحجام ؟

فتنهدت وقالت . ما الفائدة من الكتابة يا اخي وهي حبر على ورق ؟ وهل تجدينا نفعاً تخرُّصات الصالحين الذين يسطرون مقالاتهم ولا يلبثون ان يهرولوا الى . . . . ؟

انني اهيب بنهضة سوريا الكتابية ولكني مستاءة جداً من انحطاطها الاخلاقي . لا ارى الا اقلاماً سيالة اكاد اسمو بتأملاتي الى العالم الاعلى حين مطالعتي محرراتها الرائقة كلمات عذبة تنمش الارواح . وصياح متصاعد من كل جهة الى الاصلاح . وبعد ذلك افتش فلا ارى لذلك الصياح من صدى ولا لتلك الكتابات من تأثير

واي تأثير نبتغي والناصحون انفسهم -- اولئك الذين نسميهم قادة الافكار — يخالفون